



شرح قواعد من متن

الاجرومسية

لشيخنا الفاضل الدكتور

الحاج محمد بن عبد الوهاب

- حفظه الله تعالى -



معهد المبرات النبوي



<http://ahmedbazmool-meerathnabawee.com>

Handwritten gold calligraphy in various styles, including 'شرح قواعد من متن', 'الاجرومسية', 'لشيخنا الفاضل الدكتور', 'الحاج محمد بن عبد الوهاب', and 'معهد المبرات النبوي'.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرَّ
الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلَّ
ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

أَمَّا بَعْدُ :

فمرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في لقاء متجدد في مدرسة
متن "ابن آجروم" في النحو ، وكان قبل ذلك انقطاع فيه شيء
من الطول ؛ ولكن لظروف مرت بي وألمت ؛ حصل هذا
الانقطاع فأعتذر ، وإن كان طالب العلم ينبغي له أن يستمر في
طلبه للعلم والمدارسة والمذاكرة ولا ينقطع بانقطاع الدرس ،
وجزى الله المشرفين والمشرفات في معهد الميراث النبوي ؛ هذا
الصرح العلمي ؛ أقول جزى الله المشرفين والمشرفات على ما
قاموا به من فتح أبواب المدارس والمذاكرة ، والاعتناء
بالدارسين والدارسات اعتناء فائقا ، أسأل الله - عز وجل - أن
يكتب أجرهم وأن يوفقهم لما يحبه ويرضاه .

أقول - بارك الله فيكم - توقفنا في الآجرومية عند قول ابن
آجروم :

" **وللنصب خمس علامات** " - لما ذكر باب معرفة علامات الإعراب - ، ولعلي سريعاً أتذاكر معكم شيئاً مما سبق مدارسته ، **فابن آجروم** - رحمه الله تعالى - عرف الكلام ؛ قد مر معنا تعريف الكلام ؛ وأنه اللفظ المركب المفيد بالوضع ، فهذا هو تعريف الكلام عند النحاة ، ثم ذكر **ابن آجروم** - رحمه الله تعالى - أن كلام العرب لا يخرج عن **ثلاثة أقسام** :

اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، فلا يوجد قسم رابع في لغة العرب ؛ اسم وفعل وحرف جاء لمعنى .

ثم بين - رحمه الله تعالى - بعد ذلك علامات الاسم ؛ التي يتميز بها الاسم عن الفعل والحرف ، فقال - رحمه الله تعالى - **فالاسم يعرف بعلامات** :

منها الخفض : أي الجر ، ومنها التنوين ، ومنها دخول الألف واللام وهي " ال " ، ومنها حروف الخفض إذا دخلت على الكلمة دلت على اسميتها وهي : " من " و " إلى " و " عن " و " على " و " في " و " زُبَّ " و " الباء " و " الكاف " و " اللام "

وأيضاً حروف القسم وهي مختصة **بالأسماء** : الواو والباء والتاء ؛ فهذه علامات مختصة بالاسم ، لا تدخل على فعل ولا على حرف .

ثم بين - رحمه الله تعالى - **علامات الفعل** فقال والفعل يعرف **بقد ، والسين ، وسوف ، وتاء التانيث الساكنة ، فبيّن علامات الفعل** :

قد : تدخل على الفعل الماضي وتدخل على الفعل المضارع .

والسين : وهي تدخل على الفعل المضارع .

وسوف : كذلك تدخل على الفعل المضارع .

وتاء التانيث الساكنة : وهي تدخل على الفعل الماضي متصلة
بآخره .

وبينا أنه لم يذكر علامة فعل الأمر وهي " **لم** " ودلالته على
الطلب ، وذلك لأن ابن آجرّوم على المدرسة الكوفية كما سبق
معنا .

ثم ذكر **علامة الحرف :** وهي علامة عدمية ،
فقال : والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل ؛
أي أن الحرف ليست له علامة ؛ فلا يقبل علامات الاسم ولا
علامات الفعل .

ثم بين **ابن آجرّوم** - رحمه الله تعالى - وذكر لنا باب الإعراب
والبناء ؛ يعني الكلمات التي تتغير أواخرها لاختلاف العوامل
الداخلة عليها ، فهذا إعرابٌ ؛ أي كلمات معربة (**ضمة ، فتحة**
كسرة ، أو سكون) والكلمات التي تلزم حركة واحدة ؛ الكسر أو
السكون أو نحو ذلك فهي مبنية ،

فبيّن أن الإعراب : هو التغيير أواخر الكلم بسبب اختلاف
العوامل الداخلة على الكلم لفظاً أو تقديراً - كما مر معنا - ،
وبمعرفة الإعراب يعرف البناء ؛ فإذا كان الإعراب تغيير أواخر
الكلم ، فالبناء هو لزوم أواخر الكلم حركة واحدة ، وإن اختلفت
العوامل ؛ **جاء هؤلاء** ، في هؤلاء مبنية على الكسر فتقول : **جاء**
هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء ؛ فهذه كلمة مبنية .

ثم عقد **المصنف - رحمه الله تعالى** - لبيان أنواع الإعراب ، وأن أنواع الإعراب وأقسامه أربعة ؛ رفع ونصب وخفض وجزم ، فبيّن ما هو متعلق بالاسم أو بالأسماء فقال : " **الأسماء يدخلها الرفع والنصب والخفض ، ولا جزم فيها** " ؛ يعني لا يدخل على الاسم السكون إعرابا ، أما من باب البناء فعلى حسب - كما مر معنا - ؛ مثل : كم ومَن ونحوهما .

الآن نحن نتكلم عن الإعراب ولذلك قال : " **الأسماء يدخلها الرفع والنصب والخفض** " ، قال : " **ولا جزم** " أي لا يدخلها الجزم ، لأن الجزم علامة مختصة بالفعل .

ثم قال : " **وللأفعال من ذلك** " : يعني من أقسام الإعراب الأربعة " **الرفع والنصب ولا خفض فيها** " أي أن الخفض مختص بالأسماء ، وبهذا نعرف أن أقسام الإعراب منها ما هو مشترك بين الفعل والاسم

وهو : الرفع والنصب ، ومنها ما هو مختص بالاسم وهو الخفض ، ومنها ما هو مختص بالفعل وهو الجزم .

فهذه مقدمات مهمة في علم الإعراب والنحو لا بد أن يضبطها طالب النحو ؛ لأن النحو هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتوصل بها النحوي لمعرفة أحكام أواخر الكلم ، ولذلك النحو في حقيقة أمره سهل جدا ، بشرط أن يضبط الطالب وأن تضبط الطالبة هذه القواعد ؛ لأنها - أعني القواعد - من طريقها يستطيع أن يُحكم هذا الفن .

ثم ذكر المصنف - رحمه الله تعالى - ما يتعلق بمعرفة علامات الإعراب ومواضع هذه العلامات من كلام العرب ؛ لأنه قد مر معنا أن أقسام الإعراب أربعة :

رفعٌ ، فما علاماته ؟

نصبٌ ، فما علاماته ؟

جزمٌ ، فما علاماته ؟

خفضٌ ، فما علاماته ؟

ثم لكل علامة من هذه الأقسام مواضع في اللغة العربية ، ولذلك أنا أنصح نفسي وإخواني طلاب العلم الذين يرغبون أن يفهموا النحو ؛ أن يستعملوا ما يعرف بالرسم الشجري والتقسيم السهمي ؛ بمعنى أنك تأتي وتقول في الصفحة تكتب : أقسامُ الإعراب ثم تخرج أربعة أسهم :

السهم الأول : الرفع

السهم الثاني : النصب

السهم الثالث : الخفض

السهم الرابع : الجزم

ثم تضع تحت الرفع علامات الرفع : الضمة والواو والألف والنون ، وهكذا تتسلسل بالرسم الشجري البياني أو عن طريق الأسهم هذه ، فيحصل لك تصور ذهني عقلي لهذه الأقسام ويسهل لك حفظها - بإذن الله تعالى - ، وهذا في كل فن ليس فقط في النحو ؛ سواءً في الحديث وعلوم الحديث ، سواءً في

الفقه أو أصول الفقه ؛ كلما كانت المسألة لها تقسيمات فحاول أن ترسمها رسمًا شجريًا مستعملًا الأسهم ونحوها حتى تتضح لك صورة المسألة وتستطيع حفظها - بإذن الله تعالى - .

مر معنا أن الرفع له أربع علامات : الضمة وهي الأصل - العلامة الأصلية - ، والواو والألف والنون فهذه علامات الرفع وهي - كما سبق - أربعة أو أربع علامات .

ثم مر معنا من كلام **ابن آجروم** - رحمه الله تعالى - ما يتعلق بمواضع الضمة من كلام العرب :

فبين أن الضمة تدخل على الاسم المفرد ، وعلى جمع التكسير ، وعلى جمع المؤنث السالم ، وعلى الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ولم يُسبق بناصرٍ ولا جازم ، فتقول : " قام محمدٌ والرجالُ والطالباتُ ، ويقومُ محمدٌ " وهكذا .. فإذا هذه الضمة هي العلامة الأصلية للرفع .

ومواضع الضمة في لغة العرب :

في الاسم المفرد واحد .

وفي جمع التكسير اثنان .

وفي جمع المؤنث السالم ثلاثة .

وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء أربعة ؛

إذا أربعة مواضع في لغة العرب للضمة .

ثم بين الواو وأن الواو علامة للرفع تنوب عن الضمة في موضعين من لغة **العرب** : في جمع المذكر السالم : " قام

المسلمون " وفي الأسماء الخمسة وهي : **أبوك وأخوك**
وحموك وذو مالٍ وفوك " هذه هي الأسماء الخمسة ترفع بالواو
فتقول : **" جاء أبوك وأخوك رجلٌ كريم "** ونحو ذلك .

ثم بين العلامة الثالثة وهي الألف ؛ وأن موضعها من كلام العرب
في تثنية الأسماء خاصة ، تقول : **" جاء رجلان ؛ فرجلان** فاعل
مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وقوله في تثنية الأسماء
خاصة ، مر معنا ما يتعلق أنه أخرج الأفعال ؛ **فيفعلان وتفعلان**
لا يقال في إعرابهما مرفوع بالألف بل مرفوع بثبوت النون - كما
سيأتي -

ثم بين النون ؛ وأن النون موضع للرفع في الأفعال الخمسة ،
والأفعال الخمسة مر معنا في تعريفها أنها ؛ **كل فعل مضارع**
اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة .

نعيد مرة أخرى من باب الحفظ والمراجعة ، الأفعال الخمسة ؛
كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين (**يفعلان ، تفعلان**) ، أو
واو الجماعة (**يفعلون ، تفعلون**) ، أو ياء المؤنثة المخاطبة (**تفعلين**) ؛
وسميت خمسة لأن عددها خمسة ، وجُردت عن
الفعل المضارع ؛ لأن لها أحكام مختصة بها .

وإلى هنا انتهينا مما يتعلق بالدروس السابقة من باب المراجعة
والمذاكرة لطول الفصل - أسأل الله - عز وجل- أن يعينني
وإياكم على العلم النافع والعمل الصالح وأن يجعلنا ممن يحفظ
أوقاته ، وممن يصدق عليه الأدلة الواردة في فضل العلم وطلبه
- ؛ لأن الواحد منا تتقوى عزيمته إذا تذكر الأدلة الواردة في
فضل طلب العلم وفي مدارسته ، ونحن اذ نتدارس النحو بيننا

غايتنا رضى الله - عز وجل- أولا وآخرا ، ثم فهم النصوص الشرعية في الكتاب والسنة ، ومعرفة لغة العرب التي نزل القرآن بلسانها ؛ لأن العلم دين فلا يجوز للواحد أن يتكلم في دين الله بلا علم ، وإلا يتخبط ويأتي بالموبقات ويأتي بالفضائح الواضحات .

العلم لا يُنال براحة الجسم ؛ يأتي يعيش دهره في عشوات وفي لعب ولهو وجلسات ، ثم يأتي ويتصدر أنه عالم ، ويتكلم أنه عالم ، لا هذا لا يصلح ، هذا فساد للدين والدنيا معاً ، أن يتكلم في دين الله من لم أو من لا يصلح للكلام في دين الله ، فمن حصل العلم بمن قرأ على أهل العلم ، وتعلم وتدارس مع العلماء وتذاكر وشهد له أهل العلم بالعلم ؛ فهذا أهل لذلك ، فالواحد منا عليه أن يضع نصب عينيه هذا الأمر ، أعني الإخلاص لله - عز وجل- في طلب العلم ؛ لا يطلب العلم لينال الدنيا والرئاسة والوجاهة ، ولا يطلب العلم ليقال فلان عالم في الدنيا ؛ وإنما يطلب العلم لوجه الله - عز وجل- مخلصاً لله - عز وجل- ثم يسلك طرق العلم المعروفة حتى يتأهل للكلام في دين الله ، - فبارك الله فيكم - هذه تذكرة لنفسي و لكم قبل أن ندخل الليلة - إن شاء الله تعالى - في الدرس للجديد .

قال ابن آجروم - رحمه الله تعالى - ؛ وهذا درس جديد : " وللنصب خمس علامات ، الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون .

وأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع ، في الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب

ولم يتصل بآخره شيء ، و أما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة نحو رأيت أباك و أخاك و ما أشبه ذلك .

وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم و أما الكسرة فتكون علامة للنصب في التثنية و الجمع .

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون . "

هذا من ابن آجروم - رحمه الله تعالى - بعد أن بين لنا الرفع وعلاماته ومواضع هذه العلامات في لغة العرب ، بين لنا الآن النصب وعلاماته و مواضع علاماته في لغة العرب .

و أنبه إلى أمر حتى يتضح لنا جميعا طريقة ابن آجروم ، في كل قسم من الأقسام الأربعة الرفع والنصب والخفض والجزم ، أول علامة هي علامة أصلية ثم العلامات التي بعدها علامات نائبة عن العلامة الأصلية فمثلا : علامة النصب الأصلية الفتحة و أما الألف و الكسرة و الياء و حذف النون فهي علامات للنصب تنوب عن الفتحة ، هكذا عند النحاة .

بعد أن قرأنا كلام ابن آجروم ، ندخل الآن إلى شيء من التعليق عليه .

فأقول مستعينا بالله تعالى : الفتحة تكون علامة للنصب كما قال ابن آجروم - رحمه الله تعالى - في ثلاثة مواضع من لغة العرب .

الموضع الأول : الاسم المفرد - وقد مر معنا - فمثلا في قولنا رأيت محمداً وضرب المعلم التلميذ فنقول :

رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل
رأيت ؛ تاء الفاعل ضمير مبني على الضم ؛ ضمير متصل مبني
على الضم في محل رفع فاعل
رأيت محمداً

محمداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه اسم
مفرد .

وقوله " **الاسم المفرد** " سواء كان مصروفاً أو ممنوعاً من
الصرف فمصروفاً مثل **محمداً** ، **رأيت محمداً** ، وممنوع من
الصرف مثل **عمر** فتقول **رأيت عمر** ، وجمع التكسير الموضع
الثاني من لغة العرب للنصب جمع التكسير ، وقبل جمع
التكسير مر معنا **ضرب المعلم التلميذ** ،
ضرب : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المعلم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

التلميذ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جمع التكسير ؛ وقد مرَّ أيضاً معنا تعريف جمع التكسير ؛ وهو
ما دلَّ على أكثر من اثنين مع تغير صورته مثل : **أسد وأسد**
وأسود ، **ورجل ورجال** ؛ فهذه كلماتٌ هي من باب جمع التكسير
، فإذا وقع الاسم وكان جمع تكسيرٍ وقع مثلاً : اسم **إنَّ** أو
مفعولاً به أو نحو ذلك فإنه يكون منصوباً ، تقول مثلاً : " **إنَّ**
الطلاب مجتهدون " فنقول :

إنَّ : حرف نصبٍ وتوكيد .

والطلاب : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير .

ومجتهدون : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو .

- لماذا؟

لأنه جمع مذكرٍ سالمٍ كما مرَّ معنا .

قال : **" والفعل المضارع "** ؛ أي يكون موضعًا للنصب لكن بشرط : إذا دخل عليه ناصبٌ ، وأيضًا بشرط : **أَلَّا يَتَّصِلَ بِآخِرِهِ نون التوكيد أو نون النسوة** ، فمثال الفعل المضارع الذي وقع منصوبًا قولنا : **" لن يكتب الطالبُ الدرسَ "**

فلن : حرف نصبٍ ونفيٍ واستقبالٍ ؛

أما حرف نصبٍ : فلأنه ينصب الفعل .

وأما حرف نفيٍ : فلأنه ينفي وقوع الفعل .

وأما الاستقبال : فقالوا معناه أنه يقع بعد كلام المُتكلِّم .

لن يكتبَ ؛ إذا لن : حرف نصبٍ ونفيٍ واستقبال .

يكتبَ : فعل مضارع منصوب ب-لن- وعلامة نصبه الفتحة لأنه فعلٌ مضارع .

والطالبُ : فاعلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسمٌ مُفرد .

والدرسَ : مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لأنه اسمٌ مُفرد .

ومُرَاد ابن آجروم بالفعل المضارع ؛ أي غير الأفعال الخمسة ،
وسياتي حكمها .

إِذَا ؛ انتهينا الآن من العلامة الأصلية وهي " **الفتحة** " ؛ تنوب
عن الفتحة الألف والكسرة والياء والحذف .

يَبِّن ابن آجروم أن الألف علامة للنصب في الأسماء الخمسة ؛
وهي التي مرت معنا : " **أبوك وأخوك وحموك وذو مالٍ وفوك** " ،
فإن الأسماء الخمسة تُرْفَع بالواو كما سبق وتُنْصَب بالألف ،
فتقول : " **رأيتُ أباك ، إنَّ أباك رجلٌ كريم** " .

رأيتُ : فعل وفاعل - كما مرَّ معنا - .

أباك : مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء
الخمسة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر
بالإضافة .

وإنَّ أباك رجل كريم

إن : حرفٍ نصبٍ وتوكيدٍ .

أما نصب فلأنه ينصب الأسماء وأما توكيد فلأنه يؤكد المعنى ،
إن أباك ففيه توكيد لكرم أبيه ، **إن أباك ؛ أباك** : اسم إنَّ
منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو
مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

رجلٌ : خبر - إنَّ - مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد .

كريم : صفة ؛ صفة للرجل ، والصفة تتبع الموصوف في

الإعراب - كما سياتينا إن شاء الله -

إذا الألف تكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة .

والكسرة تكون علامة للنصب في الجمع المؤنث السالم بدلا من الفتحة ، فنقول إن المسلمات يحافظن على فروظهن ، فنقول :

إن : حرفُ نصبٍ وتوكيدٍ .

والمسلمات : اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنه جمعٌ مؤنثٌ سالم .

خلق الله السموات والأرض .

خلق : فعلٌ ماضي .

خلق الله : لفظُ الجلالةِ الله : فاعلٌ وعلامةُ رفعه الضمة .

السموات : مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنه جمعٌ مؤنثٌ سالم .

والواو : حرفٌ عطفي .

والأرض : معطوفٌ على منصوبٍ ؛ منصوبٌ مثلهُ ، فنقول :

والأرض ، ولا نقول خلق الله السموات والأرض ؛ لا

إنما خلق الله السموات والأرض ، لأن الأرضَ معطوفةٌ على المنصوبِ وهي اسمٌ مفرد .

والاسمُ المفردُ علامةُ نصبه الفتحة ، وأما السمواتُ فلأنه جمعٌ مؤنثٌ سالمٌ فعلمتُ أنه نصبه الكسرة .

ثم ذكرَ الياءَ وتكونُ علامةً للنصبِ في موضعين :

في المثنى من الأسماء ، تقول : رأيتُ الرجلين

رأى فعل ماضٍ والتاء تاءُ الفاعِلِ كما مر معنا

وَ الرَّجَلَيْنِ : مفعول به منصوبٌ وعلامة نصبه الياءُ نيابةً عنِ الفتحة لأنه مثنى، وفي جمعِ المذكرِ السالمِ فإنه يُنصبُ بالياءُ ، تقول : **رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ.**

رَأَى : فعل ماضٍ والتاءُ ، تاءُ الفاعِلِ

وَالْمُسْلِمِينَ : مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياءُ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٍ

تقول مثلاً أيضاً ننظر تطبيقاً لجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم ، فجمع المذكر السالم بالياءُ وجمع المؤنث السالم بالكسرة في قولنا : **إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.**

فَإِنَّ : حرفُ نصبٍ وتوكيدٍ والمسلمينَ اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الياءُ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٍ .

وَالْوَاوُ : حرفُ عطفٍ .

وَالْمُسْلِمَاتُ : معطوفٌ على المنصوبِ منصوبٌ مثله وعلامةُ نصبه الكسرة نيابةً عنِ الفتحة لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٍ .

ثم ذكر العلامة الخامسة وهي : حذفُ النونِ وتكونُ علامةً

للأفعالِ الخمسةِ إِذَا سُبِقَتْ بِنَاصِبٍ ، والناصبِ نحوَ لَنْ وَنَحْوَهَا - كما سيأتينا إن شاء الله في النواصبِ - .

إِذَنْ، لَنْ، وَإِذَا، وَإِنْ ، وَكَيْ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَوَلَامُ التعليلِ - ستأتي إن شاء الله في مواضعِهَا

فحذفُ النونِ من علاماتِ النصبِ.

وموضعها في كلام العرب في الأفعال الخمسة ، نحو :

الطَّالِبَانِ لَنْ يَكْتُبَا الدَّرْسَ ، أَنْتُمْ لَنْ تَكْتُبَا الدَّرْسَ ، الْمُجْتَهِدُونَ
لَنْ يُقَصِّرُوا فِي دُرُوسِهِمْ ؛ الْمُجْتَهِدُونَ لَنْ يُقَصِّرُوا فِي دُرُوسِهِمْ ،
أَنْتُمْ لَنْ تُقَصِّرُوا فِي عِبَادَتِكُمْ ، أَنْتِ لَنْ تُقَصِّرِي فِي تَرْبِيَةِ ابْنِكَ .

فكلها يقال فيها "لن" حرف نصبٍ ونفيٍ واستقبالٍ ؛ وما بعدها
يقال فيه فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ "لن" وعلامة نصبه حذف
النون لأنه من الأفعال الخمسة .

فائدة :

ربما مرت معنا في لقاءٍ سابقةٍ فيما أن تكون من باب التذكير ،
وإما أن تكون فائدة جديدة ؛ وهي أن الأفعال الخمسة التي
تتصل بها ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ،
إعراب هذه : **ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة**
المخاطبة كلها يقال فيها :

ضميرٌ مبنيٌ متصل في محل رفع فاعل ؛ إذا كان الفعل فعلاً
مضارعاً واتصلت به هذه الضمائر الألف ، الواو ، الياء ، ويكون
الفعل مبنيٌ للمعلوم .

وبهذا نكون قد أنهينا ما يتعلق بالنصب وعلاماتها ومواضعه في
لغة العرب .

فنبول النصب له خمس علامات اختصاراً لما سبق : الفتحة
وهي الأصلية ، والألف ، والكسرة ، والياء ، وحذف النون وهي
علاماتٌ نائباتٌ عن العلامة الأصلية .

- والفتحة مواضعها في لغة العرب ثلاث ، **ثلاثة مواضع** :
الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، والفعل المضارع الذي سبق
بناصب ولم يتصل بآخره نون توكيدٍ ولا نون النسوة .
- والألف تكون علامةً للنصب في الأسماء الخمسة .
- والكسرة تكون علامةً للنصب في جمع المؤنث السالم . -
- والياء تكون علامةً للنصب في التثنية ، وجمع المذكر السالم
من الأسماء ؛ في تثنية الأسماء ، وفي جمع المذكر السالم .
- وحذف النون تكون في الأفعال الخمسة إذا سُبقت بناصب كما
مر معنا .

ولعلي أكتفي بهذا القدر ليحفظ مع مراجعة ما سبق من
الدروس لتفهم ؛ فإن هذا العلم مبنيٌّ بعضه على بعض ، كما
سبق بيانه في لقاءات سابقة.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يفقهنا في ديننا ، وأن
يرزقنا العلم النافع ، والعمل الصالح ، وأن يجعلنا من طلاب
العلم الذين يسلكون سبيل سلفهم الصالح ، ويشتغلون بالعلم
والسنة والدعوة إلى السنة ، ويجانبون طرق أهل الأهواء وأهل
التشغيب وأهل الفساد في الأرض ؛ الذين يُسيئون ولا يُحسنون
، ويسعون لصرف الناس عن العلم النافع والعمل الصالح ،
ويحرصون على صرف الناس من طريق الاستقامة ومن النهج
الواضح إلى طريقهم المعوج الذي نسأل الله - عز وجل - أن
يهديهم إلى الصراط المستقيم أو أن يصرف عنا شرهم وكيدهم
ومكرهم ، فعلى كل مسلم ومسلمة أن يشتغلوا بما ينفعهم من

العلم النافع والعمل الصالح لعموم قوله -صلى الله عليه وسلم
- (**إِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ**) **1** هذه التشغيبات وهذا القيل
والقال وإضاعة الأوقات ليست مما ينفع المرء ، وإذا عرف
الواحد منا سبيل الحق لزمه وسار عليه ولم يلتفت لبنيات
الطريق ، ولم يلتفت لأهل الفتن والفساد الذين وضح شرهم
وانكشف باطلهم وظهر كذبهم وتلاعبهم في الدعوة السلفية ،
فالله الله في العلم والعمل ، والبعد عما لا ينفع والاشتغال
بالعلم والعمل وبما ينفع .

أسأل الله-عز وجل - أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه ، وأن
يصرفنا عما يغضبه ويسخطه - سبحانه وتعالى -

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين